



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

قسم اللغة الفرنسية

# مستويات اللغة في أعمال الكاتبة آني إيرنو

رسالة ماجستير مقدمة من قبل الطالبة

إيناس جاسم علي

بإشراف

د. عواطف نصيف جاسم السعدي

كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في اللغة الفرنسية وآدابها

٢٠١٥ م

بغداد

١٤٣٦ هـ

## الخلاصة

تعبر مستويات اللغة عن الحقيقة ذاتها ولكن بصيغ مختلفة. يعكس هذا التنوع بالشكل تنوعاً في حالات الاتصال ومن ثم يحكم على كل مستوٍ لغوي سلباً أو إيجاباً. في الواقع، هنالك مستويات مخصصة لحالات التخاطب الرسمية وأخرى لحالات التخاطب عند العامة. لكي تحقق أهدافها؛ أوضحت الروائية الفرنسية (آني أيرنو) في مجمل نتاجها الأدبي مسألة اللغة ومستوياتها مظهرة إمكانات كبيرة في تجسيد الواقع ومحاكاة الحياة بكل أشكالها في إطار نص السيرة الذاتية.

تعد كتابات أيرنو وثيقة وصفية لمستويات اللغة في المجتمع، حيث ركزت الكاتبة في أعمالها على الحياة المعاشة وحوارات أقاربها ومحيطها، هذه الفئة المجتمعية- التي تنتمي إليها الكاتبة- تعاني عدم المساواة والتمييز بين الطبقات، طبقة مهيمنة وأخرى خاضعة. فضلاً عن ذلك تعبر أعمال أيرنو عن معاناة وتجارب عاشتها الكاتبة بنفسها بلغة بسيطة بعيدة عن الرومانسية، فهي ترفض الأدب التخيلي مركزة على الأدب الواقعي الذي يتناول الحياة والوجود الإنساني ومعاناة الناس في كل مكان.

تندرج دراستنا ضمن إطار الدراسات الأسلوبية اللغوية. بإستخدامها اللغة المباشرة الخالية من الأساليب البلاغية ولها أسلوب خاص تتميز به في طباعتها لأعمالها الأدبية فضلاً عن اهتمامها بالزمن وجعل الزمن الماضي غير منقطع عن الحاضر والمستقبل، فقد نجحت هذه الكاتبة في تجسيدها لواقع المجتمع.

في هذه الدراسة سوف نتناول هذه الموضوعات وذلك من خلال تحليل الأعمال الأدبية للكاتبة، رواياتها، نصوص السيرة الذاتية والسيرة الذاتية -الاجتماعية مؤكدين على ثلاثة أعمال رئيسية: المكان، امرأة والعار.